

الاسم: مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
الرقم: المدة: ثلاث ساعات

الحظُّ أعمى

١ - يمشي الإنسان من المهد إلى اللحد، ويعيش معه اثنان لا يفارقانه أبداً. الأول وهو الأمل، فمستقر في أعماق الفكر الإنساني التي لا قرار لها، يظلُّ يُمَنِّنا ويَحْتُنَّا. أمَّا الثاني فنراه معنا حيث نكون، وهو ذو أسماءٍ مُتعدِّدة: يُسمَّى في المصائب الصبر، ويُدعى في الأعمال الثبات، ويقال في الشدائد الحزم. فحينما مشى الإنسان مشى معه الأمل والصبر لعلهما يلتقيان بالخط، الرفيق الشارد.

٢ - كثيرون زعموا أنهم ماتوا وما التقوا بالخط، ومن هؤلاء شاعرنا المتنبي. قضى المتنبي حياته القصيرة يطاعنُ خيلاً من فوارسها الدهر. وهو يرى أن الدهر والخط متحالفان على قهره. وقد بلغ هذا الاعتقاد الأوج حين (قصد مصر) وتمثّل له شخصٌ كافور، فغضب على الدهر تلك الغضبة الكبرى. رأى الخط يجعل من العبد كافور سيِّداً صاحب سلطان. لم يُشبع المتنبي ما ناله من مجدٍ أدبيّ فظّل يشكو، وهذا شأن البشر، فما أقلّ الذين يرضون بقسمتهم ونصيبهم! كلُّ واحدٍ رأى أنه مظلومٌ من دنياه، فلا تسمع على الألسنة إلا سبَّ الدهر وابنه الخط.

٣ - إذا قصر أحدنا تأفّف وقال: حظ. وإذا سعى وراء مطلبٍ وخاب يقول: حظ. حتى إذا ضررت له موعداً وخاب لأنه أبطاً وتكاسل يقول: حظ. فتأمل، يا صاحبي، كم في نمة الدهر والخط من ضحايا. لقد قلّ في الناس من رضي بحظه. فالبحثري الذي قطع درب الرزق على ابن الرومي حتى استأثر بجمع الجوائز، لم يقتنع بكل ما نال من الخلفاء. وكان خصمه ابن الرومي، الشاعر البائس، الجوعان العريان، يصرخ:

الحظُّ أعمى ولولا ذلك لم نره
للبحثري بلا عقلٍ ولا أدبٍ

٤ - والذي يتراءى لي من حديث البشر عن الخط هو أنهم لا يعنون إلا المادة، فما سمعناهم قالوا عن رجلٍ كبير العقل، وافر العلم، إنه صاحب حظ إذا لم يكن في يده مال. فالإنسان، في عرفهم، لا يكون محظوظاً ما لم يحصل على المال من أية طرقٍ كانت. فكان العقل لا قيمة له في نظرهم. إذا أثرى واحدٌ كان عند هؤلاء من الذين خدّمهم الخط. أمّا كيف أثرى ومن أين، فهذا لا وزن له ولا اعتبار. يقولون لك: حظ.

٥ - الرزق، يا صاحبي، كامنٌ بين مخالب المصاعب، ولا ينتزعه من بين براثنها^(١) إلا كلُّ جبار. فإذا كنت (تشكو) قلة فداو نفسك بالكد والجِد. إياك أن تقف. فالوقوف مؤت. اعمل ولا تيأس. وبحياتك، إذا كنت ذا أولاد، لا تذكر الخط على مسامعهم لئلا ترثي شاباً فاترين، مائعين، يفصرون في أول عتبة. خبرهم عن الذين خابوا في الحياة، وأبوا أن يتراجعوا. حدثهم عن الذين سقطوا في الميدان مرات، ثم نهضوا وجرؤوا وظلّوا يقعون ويقومون حتى بلغوا النهاية.

مارون عبود (١٨٨٦-١٩٦١)

"سبل ومناهج"، بيروت، ١٩٥٥

(بتصرف)

(١) براثنها: مخالبها

أولاً : في القراءة والتحليل

- ١- أَوْضِحْ، بِإِنْشَائِكَ الشَّخْصِيَّ، وَفِي حُدُودِ خَمْسِ عَشْرَةَ كَلِمَةً، الْقَضِيَّةَ الَّتِي يَطْرَحُهَا الْكَاتِبُ فِي الْفِئْرَةِ الْأُولَى مِنَ النَّصِّ. (علامة واحدة)
- ٢- إِسْرَحْ، فِي سِيَاقِ النَّصِّ، مَعَانِيَ التَّعَابِيرِ الْآتِيَةِ: مُسْتَقَرٌّ فِي أَعْمَاقِ الْفِكْرِ الْإِنْسَانِيِّ _ وَهَذَا شَأْنُ الْبَشَرِ _ كَمْ فِي زِمَّةِ الدَّهْرِ وَالْحِظِّ مِنَ الضَّحَايَا _ شَبَابًا فَاتَرِينَ . (علامة واحدة)
- ٣- رَأَى الْكَاتِبُ فِي الْفِئْرَتَيْنِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ أَنَّ الشُّكُورَ وَالنَّدَمَ مِنَ السَّمَاتِ الْمُلَازِمَةَ لِلْبَشَرِ، وَدَعَمَ كَلَامَهُ بِالشُّوَاهِدِ التَّارِيخِيَّةِ. اذْكَرِ اثْنَيْنِ مِنْهَا، وَبَيِّنِ الدَّافِعَ إِلَى شُكُورِ أَصْحَابِهَا. (علامة ونصف)
- ٤- بِمَ يَرْتَبِطُ مَفْهُومُ الْحِظِّ لَدَى النَّاسِ؟ وَضَحِّهِ بِالِاسْتِنَادِ إِلَى الْفِئْرَةِ الرَّابِعَةِ، مُبْدِيًا رَأْيَكَ بِإِجَازٍ. (علامة ونصف)
- ٥- عَيِّنِ النَّمَطَ الْمَهِيْمَانَ عَلَى الْفِئْرَةِ الْأَخِيرَةِ مُسْتَدًا إِلَى مُؤَشِّرَيْنِ مَقْرُونَيْنِ بِالشُّوَاهِدِ. (علامة واحدة)
- ٦- فِي النَّصِّ مَلَامُحٌ أَدْبِيَّةٌ بَارِزَةٌ. أَكِّدْ ذَلِكَ بِثَلَاثَةِ مِنْهَا مَدْعَمَةً بِالشُّوَاهِدِ. (علامة ونصف)
- ٧- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ إِعْرَابِ مَقْرَدَاتِ (شَاعِرِنَا _ صَاحِبِي)، وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابِ جُمْلٍ (قَصَدَ مِصْرَ) _ (تَشْكُو). (علامة ونصف)
- ٨- قَطِّعْ بَيْتَ الشُّعْرِ الْوَارِدَ فِي النَّصِّ، وَسَمِّ بِحِرَّهُ، وَادْكُرْ جَوَازِيَتَهُ وَقَافِيَتَهُ. (علامة واحدة)

ثانياً : في التعبير الكتابي

اختر واحدًا من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجه:

الموضوع الأول: جاء في مطلع الفقرة الخامسة من النص: "الرزق، يا صاحبي، كامنٌ بينَ مخالِبِ المصاعبِ، ولا ينتزعه من بينِ برائتها إلا كلُّ جبارٍ."

توسّع في شرح هذا القول، ثمّ فصلّ الكلام على ثلاثِ ركائزٍ تساعدُ المرءَ على النّجاحِ في عمله وفي تحصيلِ رزقه بكرامةٍ.

الموضوع الثاني: يرى بعضُ النَّاسِ أنّ مصيرَ حياتهم مرتبطٌ بالحظِّ والصدفة، بينما يراه آخرون مرتبطًا بالسعيِّ والمثابرة. ناقشْ هذينَّ الرأيين في مقالةٍ متماسكةٍ الأجزاء.

ثالثاً : في الثقافة الأدبية العالمية

عندما أتوقّفُ بينَ كنوزي المكسّسة، كنتُ أشعرُ بأنني أشبهُ بالدودة التي تتغذى في الظلام من الثمرة التي وُلدت فيها. لكنني سأهجرُ هذا السّجنَ الفاني، لأنّي لا أرغبُ في طمأنينةٍ قاتلة، بل أنطلقُ ساعياً وراءَ البحثِ عن شبابِ خالد، وأنبذُ كلَّ ما لا يتلاءمُ مع حياتي، وكلَّ ما هو خفيفٌ عابراً كبسمةٍ على ثغري. سأعدو عبرَ الزّمن، فعلى مركبتك، يا قلبي، يرتقصُ الشاعِرُ مترنماً وهو يقطعُ المسافات.

طاغور _ جنى الثمار _ المقطوعة ٩

حلّ هذه المقطوعة شارحاً الرموز المشار إليها بخط.

الاسم:
الرقم:مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ثلاث ساعات

مشروع معيار التصحيح

العلامة	عناصر الإجابة ومعاييرها	السؤال
١,٠٠	أولاً: في القراءة والتحليل - الفكرة المطروحة هي سير الإنسان من الولادة حتى الممات برفقة الأمل والصبر، منتظرًا اللقاء بالخط. • نصف علامة لتعيين القضية، نصف علامة لحسن الصياغة والالتزام بالعدد	١
١,٠٠	- مستقر في أعماق الفكر الإنساني: الأمل فكرة تعيش في عمق نفس الإنسان وعقله منذ وُجد. - وهذا شأن البشر: التشكي والتبرم وعدم الرضى وعدم الاكتفاء أمور مرتبطة بطبيعة البشر ونفسياتهم وتصرفاتهم. - كم في نمة الدهر والخط من الضحايا: تُفقد أن الإنسان يُحمل الخط مسؤولية فشله هو بالذات مُحسّرًا على كثير من الناس الذين خيب الدهر والخط آمالهم . - شبابًا فاترين: الفتر يعني عدم الحماسة والنشاط والحيوية، والعبارة تعني شبابًا خاملين كسولين اتكاليين لا يتشجعون للعمل إنما يتكلمون على الخط. • ربع علامة لشرح كل عبارة	٢
١,٥٠	- استهل الكاتب كلامه في الفقرة الثانية بالحديث عن ظاهرة شكوى الدهر عند عدد كبير من الناس، ودعم كلامه بشواهد وأمثلة تاريخية استعان بها في الفقرتين الثانية والثالثة عندما ذكر ثلاثة شعراء عباسيين مشهورين وهم المتنبي والبحتري وابن الرومي الذين شكوا من معاكسة الخط لهم. - أما الدافع الى الشكوى لدى كل منهم فهو، أن المتنبي لم يُنصفه الدهر في حين أنه أعطى كافرًا ما لا يستحق، فيما البحتري تبرم من الخط لعدم شعوره بالرضى والقناعة والاكتفاء بعكس ابن الرومي الفقير المُعَدَم، الذي اشتعلت في صدره نار الغيرة من البحتري، فنارت ثائرته على الخط الأعمى الذي يُقبل على الجهلة أمثال البحتري، ويُعرض عن الشعراء المُجيبين أمثاله . • نصف علامة لكل شاهد ، نصف علامة للدافع إلى الشكوى (يكتفى بذكر شاهدين)	٣
١,٥٠	- يرتبط مفهوم الخط لدى الناس بالغنى المادي. وما يوضح ذلك: - عدم تقدير العقل الراجح إذا لم يرتبط بالمال والثروة. - عدم تقدير صاحب العلم الوافر إذا لم يقترن عمله بالمال والثروة. - تقدير الثري من دون السؤال عن مصدر ثروته أيًا كان هذا المصدر. - الرأي الشخصي حر شرط حسن التعليل. • علامة لتوضيح المفهوم ، نصف علامة لإبداء الرأي • يكتفى بذكر ثلاثة أدلة	٤
١,٠٠	يطغى النمط الإيعازي على الفقرة الأخيرة من النص، ومن أبرز مؤشرات: أ - التواصل المباشر بين طرفي الإرسال عبر ضمائر المخاطب الظاهرة والمستترة: كنت (٢)، تشكو، نفسك، تقف. ب- كثرة الجمل الإنشائية الطلبية بصيغ:	٥

	<p>النِّداء: يا صاحبي، والأمر: داو، اعمل، خبرهم، حدّثهم، والنَّهي: لا تياس، لا تذكر الحظّ على مسامعهم، والتَّحذير: إيّاك.</p> <p>ج- اشتمال المرسلّة على نصح وتوجيه النَّاس في موضوع اجتماعيّ تربيويّ أخلاقيّ.</p> <ul style="list-style-type: none"> • نصف علامة لكلّ مؤشّر مع الشَّاهد • يُكتفى بذكر مؤشّرين 																									
١,٥٠	<p>٦ من الملامح الأدبيّة في النصّ:</p> <p>١- وفرة المحسنات البديعيّة ولاسيما الطَّباق: المهد واللحد، سقطوا ونهضوا، يقفون ويقعدون...</p> <p>٢- وفرة الصُّور البيانيّة: الكناية (يمشي الإنسان من المهد إلى اللحد)، التَّشبيه (الوقوف موت)، الإستعارة (مخالب المصاعب)....</p> <p>٣- المعاني التَّضمينيّة: الرِّفيق الشَّارد، يطاعن خيلاً من فوارسها الدَّهر، لا ينتزعها من برائته إلاّ كلّ جبار....</p> <p>٤- كثرة الصيغ الإنشائيّة: يا صاحبي ، لا تياس، داو....</p> <p>٥- الحشد اللفظي (حشد الألفاظ المتقاربة): البائس، الجوعان، العريان...</p> <p>٦- الإيقاع الموسيقيّ المتولّد من:</p> <p>✓ التكرار " حظّ، إذا، خاب...".</p> <p>✓ التوازن: يُسمّى في المصائب الصّبر، ويُدعى في الأعمال النَّبات، ويُقال في الشّدائد الحزم.</p> <ul style="list-style-type: none"> • نصف علامة لكلّ ملمح مع الشَّاهد • يُكتفى بذكر ثلاثة ملامح 																									
١,٥٠	<p>٧ - شاعرنا: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وال"نا" ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة.</p> <p>- صاحبي: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، وهو مضاف. والياء ضمير بارز متّصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة.</p> <p>- (قصد مصر): جملة فعلية واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.</p> <p>- (تشكو): جملة فعلية واقعة في محلّ نصب خبر "كنت".</p> <ul style="list-style-type: none"> • نصف علامة لإعراب كلّ مفردة، وربيع علامة لإعراب كلّ جملة. 																									
١,٠٠	<p>٨ - عروض:</p> <table border="1"> <tr> <td>الحظّظُ أَعْ</td> <td>مَى وَلَوْ</td> <td>لَا ذَاكَ لَمْ</td> <td>نَرَهُ</td> <td>لِلْبُحْتُرِيِّ</td> <td>يِ بَلَا</td> <td>عَقْلَن وَلَا</td> <td>أَدَبِ</td> </tr> <tr> <td>././././</td> <td>./././</td> <td>././././</td> <td>./././</td> <td>././././</td> <td>./././</td> <td>././././</td> <td>./././</td> </tr> <tr> <td>مُسْتَفْعِلُنْ</td> <td>فَاعِلُنْ</td> <td>مُسْتَفْعِلُنْ</td> <td>فَعِلُنْ</td> <td>مُسْتَفْعِلُنْ</td> <td>فَعِلُنْ</td> <td>مُسْتَفْعِلُنْ</td> <td>فَعِلُنْ</td> </tr> </table> <p>- البحر البسيط</p> <p>- جوارزاته في البيت: جاز في التّفعلية التّائنية من العجز (فَعِلُنْ) بدلاً من (فَاعِلُنْ) (ربيع علامة)</p> <p>- القافية: راتبي (././.) (ربيع علامة)</p>	الحظّظُ أَعْ	مَى وَلَوْ	لَا ذَاكَ لَمْ	نَرَهُ	لِلْبُحْتُرِيِّ	يِ بَلَا	عَقْلَن وَلَا	أَدَبِ	././././	./././	././././	./././	././././	./././	././././	./././	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	
الحظّظُ أَعْ	مَى وَلَوْ	لَا ذَاكَ لَمْ	نَرَهُ	لِلْبُحْتُرِيِّ	يِ بَلَا	عَقْلَن وَلَا	أَدَبِ																			
././././	./././	././././	./././	././././	./././	././././	./././																			
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ																			
١,٠٠	<p>ثانياً: في التّعبير الكتابيّ تصميم مقترح - الموضوع الأوّل</p> <p>- الحياة المعاصرة مُعقّدة، ومتطلّباتها في ازدياد.</p>	المقدّمة																								

	<p>- سعي الإنسان الدؤوب من أجل تأمين حياة كريمة: انتزاع الرزق من مخالب المصاعب. (نصف علامة)</p> <p>- فما الرّكائز التي تساعد الإنسان على النّجاح في عمله، وفي تحصيل رزقه بكرامة؟ (نصف علامة)</p>	
٦,٠٠	<p>أولاً: شرح القول (ثلاث علامات)</p> <p>- النّقاوت بين فرص العمل القليلة والطلّبات الكثيرة عليه.</p> <p>- تفشّي البطالة وصعوبة تحصيل الرّزق.</p> <p>- الحاجة الماسّة إلى العمل المضاعف بغية تأمين الحدّ الأدنى لمستلزمات الحياة: المأكل والمشرب والإنارة والنّقل والتّعليم والطّابة والمطالب الاقتصاديّة والاجتماعيّة العامّة واقتناء وسائل التّكنولوجيا الحديثة.</p> <p>- العمل المبكر والشّاق أحياناً وعمالة الأطفال.</p> <p>ثانياً: ثلاث ركائز للنّجاح في العمل (ثلاث علامات)</p> <p>- المثابرة والاستمرار والقبول بالتدرّج من أجل الوصول إلى مستوى أفضل، والقناعة مع بذل الجهد والصّبر على الصّعب</p> <p>- المناقبيّة والإبحاء بالنّقة عبر الالتزام والشفافيّة وتقديم أفضل مستوى أو أفضل منتجات بعيداً عن الغشّ.</p> <p>- متابعة الاطّلاع على المستجدّات كلّ في حقل عمله لتكوين معارفه وشخصيّته.</p>	صلب الموضوع
١,٠٠	<p>- العلم والنّقاوة والتّخصّص الأكاديمي والمهنيّ بالإضافة إلى الخبرة بطاقة توظيف للمرء. (ربع علامة)</p> <p>- مسؤوليّة الحكومات المتحضّرة السّهرة على شؤون العمّال والموظّفين وتوفير الضّمّانات اللاتقة لهم. (ربع علامة)</p> <p>- متى تتحقّق فرص عملٍ مُناسبة لطموحات الشّباب، وكفيلة بتأمين استقرار البلد الاقتصادي والاجتماعي؟ (نصف علامة)</p>	الخاتمة
١,٠٠	<p>ثانياً: في التّعبير الكتابي تصميم مقترح - الموضوع الثّاني</p> <p>- اختلاف نظرة النّاس إلى الحياة: فمنهم من يربط ظروفها بالحظّ، ومنهم من يربطها بالعمل والمثابرة. (ربع علامة)</p> <p>- يميل النّاس إلى ربط الحياة بالحظّ بكلّ ما له علاقة بالمال والثّروة وليس بقوة السّعي والاجتهاد. (ربع علامة)</p> <p>- فكيف يرى بعض النّاس الحياة مرتبطة بالصدفة والحظّ؟ وكيف يراها الآخرون مرتبطة بالسّعي الدؤوب؟ وهل من إمكانيّة للتّوفيق بينهما؟ (نصف علامة)</p>	المقدمة

٦,٠٠	<p>أولاً: رأي من يرى الحياة مرتبطة بالحظّ (علامتان)</p> <ul style="list-style-type: none"> - فئة من الناس تربط الحظّ بتوفّر كلّ ما هو ماديّ. - اعتقاد هؤلاء أن إصابة الثروة يكون بالحظّ والصدفة دون العمل. - انتظار الفرصة والصدفة ولو على حساب تقاعسهم عن السعي والعمل. - يصيب هؤلاء الناس شعور بالإحباط من عدم قدرتهم على تحقيق ما ينتظروه. - يحقد هؤلاء على الناس الذين حصلوا نتائج وإنجازات. - هؤلاء يعيشون أوهاماً وخرافات لا واقع لها. - إصابة الثروة بالحظّ دون العمل ليست إلا صدفاً وظرفاً فردية لا يمكن تعميمها. <p>ثانياً: رأي من يرى الحياة مرتبطة بالسعي والمثابرة (علامتان)</p> <ul style="list-style-type: none"> - هم العقلاء المنطقيون الذين يربطون الأسباب بمسبباتها. - يتصفون بالعقلانية والنظرة الناقبة والطموح وعلو الهمة. - يجعلون العمل الجدّي والمثابرة منهج حياة. - يحاربون الخرافة ويجعلون العلم والعمل وسائل لتحقيق الرّخاء والسعادة. - يحققون الإنجازات ويؤمنون بأنّ الحياة فعل إنتاج وتطوير لا يتحقّق إلا بالعمل. إن وفرة العقل وسعة العلم تدفعان الإنسان إلى العمل والإنتاج كما تقودانه إلى راحة النفس والضمير. <p>ثالثاً: الرأي الشّخصي (علامتان)</p> <ul style="list-style-type: none"> - حرّ شرط حسن التعليل. 	صلب الموضوع
١,٠٠	<ul style="list-style-type: none"> - أثبتت التجارب الحيّاتية أن الإنسان صانع حظّه بعقله وإرادته وعزمه وسعيه. (ربع علامة) - كما أثبتت أنّ الاعتقاد بالحظّ هو ركونٌ إلى الخرافة والوهم يوقع الإنسان في مهاوي الفشل. (ربع علامة) - فهل وعى الإنسان ما أثبتته التجارب فاستثمر ما حباه الله من قوّة العقل والعزيمة ليصنع حظّه بيديه؟ (نصف علامة) 	الخاتمة
٢,٠٠	<p>ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية</p> <ul style="list-style-type: none"> - يُلقي طاغور نظرة على واقعه الماديّ الدنيويّ يوم كان لا يزال ينعمُ بثروة ضخمة، فتتجلّى أمام ناظره صورة الحقارة والدناءة والصّعارة بأبشع وجوهها (دودة تقتات في الظلام). - لكنّ نفسه ضاقت بجسده المتهاك (السجن الفاني)، والمتهافت على مباحج الدنيا وحلاواتها الغرّارة، صبت إلى حياة زاهية نضرة متجدّدة خالدة (شباب خالد) هي حياة الرّوح والقيم السّامية التي تترقّع عن الثّوافة فتلفظّها كبسمة ترتسم على الثّغر وسرعان ما تزول. - لقد خيم على طاغور شعور غامر بالفرح والشوق إلى ربّه حول ساعاته إلى موسيقى تفيض بأعذب الألحان (يرقص الشاعر مترنماً وهو يقطع المسافات). - في ما تقدّم، يتبيّن بوضوح أنّ طاغور يعاني صراعاً نفسياً حاداً جرّاء البون الشّاسع بين واقع البحبوحة 	

	الذي كان يعيشه، وبين الأحلام العذبة البهية التي كانت تدغدغ نفسه وتجعله يسعى متلهفاً إلى تحقيقها.	
٢٠	المجموع	بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة